كُرّ وأنت حُر

عبارة خالدة نقشت اسم قائلها على صخرة التاريخ. عنترة بن شداد ابن الجزيرة العربية ، وفارسها المغوار. كان اشتراكة في حرب داحس والغبراء ، حدثا مثيرا، ولدأبو الفوارس من اب عربي وأم حبشية فكان دميم الخلقه، وهذا ماجعل منبوذا من قبل أبيه. فلم يستلحقه بنسبه إنما جعله عبدا عنده. فكان شديد القسوه عليه بل حتى زوجة ابيه (سمية) كانت تدس له المكائد عند ابيه وتتهمه بانه يراودها عن نفسها!! فكان ابوه بضربه بالعصا والسيف. ولكن سميه ادركتها الرحمه أخيرا فارتمت عليه باكيه تمنع ضربات ابيه عنه !! مماجعل عنترة يقول فيها :

أمِن سمية دمع العين تذريفُ/ لو أن ذا منك قبل اليوم معروفُ. فلم يكن في شعر عنترة رقة لان العبودية تغشو قلبه فلما احب ابنة عمه (عبله) جاش شعره في صدره فبدا يشعر بالحب والفخر والحرب وحلاوة الغزل في شعره ومتانة الفخر . يقول : لما رايت القوم اقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الادهم.

اخذ عنترة بن شداد يروض نفسه على الفروسية والحرب حتى ينزع نفسه من شراك العبودية التي كانت تحت وطأة أبية.. وفي يوم من الايام أغار بعض أحياء العرب على قبيلتهم (عبس) فاستولوا على إبلهم فقال له أبوه. (كُر يا عنترة) فقال وهو حاقد عليه لانه عبدا عنده : العبد لايحسن الكر وإنما يحسن شد ضرع الناقة حتى لا يرضعها ابنها !!

فقال له ابوه مقولته المشهوره!!

(كُر وأنت حُر) فكرّ َ وقاتل قتا ًلا شديد ًا ضد قبيلة (طيء) التي استولت على الإبل فأرجع عنترة بن شداد كل ما سلبوه ..